



المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية المؤثرة في مستويات الخصوبة  
السكانية لقضائي الكرخ والرصافة للعام 2024

أ.د. صلاح محسن جاسم

[dr.salahjassim@coeduw.uobaghdad.edu.iq](mailto:dr.salahjassim@coeduw.uobaghdad.edu.iq)

الباحثة زهراء حكيم ناجي

[zahraa.naji2305@coeduw.uobaghdad.edu.iq](mailto:zahraa.naji2305@coeduw.uobaghdad.edu.iq)

جامعة بغداد- كلية التربية للبنات



**Demographic and Social Variables Affecting Population Fertility Levels  
in Al-Karkh and Al-Rusafa Districts in 2024**

*Prof. Dr. Salah Mohsen Jassim  
Researcher Zahraa Hakim Naji  
University of Baghdad  
College of Education for Women*



## المستخلص

يهدف هذا البحث إلى تحليل مدى تأثير المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية على مستويات الخصوبة السكانية في قضاءي الكرخ والرصافة لعام ٢٠٢٤. كما يسعى إلى دراسة الفروقات في نمط الخصوبة بين القضاءين مع التركيز على اختلاف هذه المتغيرات وأثرها المتباين في كل منهما، وذلك لفهم أعمق للعوامل التي تتحكم في السلوك الإنجابي ضمن بيئة بغداد الحضرية. أجريت الدراسة ميدانياً على عينة شملت (٧٠٠) أسرة موزعة بالتساوي على سبع وحدات إدارية باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS. وأظهرت النتائج أن الخصوبة ترتفع عند انخفاض متوسط عمر الزواج الذي بلغ (٢٥.٩ سنة) في منطقة الدراسة، حيث كان أدناه في بغداد الجديدة (٢٣.٤ سنة) وأعلى في المنصور (٢٨.٥ سنة). كما تبين أن الخصوبة تزداد بزيادة مدة الحياة الزوجية، إذ بلغ متوسط عدد الأطفال لدى النساء المتزوجات منذ أكثر من (١٥) سنة (٤.٧ طفل)، في مقابل (٠.٨ طفل) لمن لم تتجاوز مدة زواجهن (٥) سنوات. وأكدت النتائج وجود علاقة عكسية بين مستوى تعليم النساء والخصوبة، إذ بلغ متوسط عدد الأطفال للحاصلات على شهادة دبلوم فأعلى (٢.٢ طفل) مقابل (٤.٩ أطفال) للحاصلات على شهادة ابتدائية. كما أظهرت الدراسة أن انخفاض الخصوبة في بعض المناطق لا يرتبط فقط باستعمال النساء لوسائل منع الحمل، كما في المنصور التي سجلت نسبة استعمال (٢٦٪) مع أقل معدل خصوبة، مما يشير إلى تأثير متغيرات أخرى كالزواج والتعليم. وسجل استعمال وسائل تنظيم الأسرة من قبل الرجال أعلى نسبة في المنصور (٢٨٪) وأدناها في بغداد الجديدة (١٢٪)، مما يدل على أن مشاركة الرجل في قرارات تنظيم الأسرة تُعد من العوامل المؤثرة في خفض الخصوبة. الكلمات المفتاحية: الخصوبة، المتغيرات الديموغرافية، السلوك الإنجابي، الكرخ، الرصافة، التعليم، منع الحمل.

## Abstract

This research aims to analyze the impact of demographic and social variables on fertility levels in the Al-Karkh and Al-Rusafa districts for the year 2024. It also seeks to examine the differences in fertility patterns between the two districts, focusing on the varying influence of these variables in each area, to gain a deeper understanding of the factors shaping reproductive behavior within the urban context of Baghdad. The field study was conducted on a sample of 700 households, equally distributed across seven administrative units using a simple random sampling method. Data were analyzed using SPSS software. The results revealed that fertility tends to increase with a lower average age at marriage, which was 25.9 years across the study area, reaching its lowest in Baghdad Al-Jadida (23.4 years) and highest in Al-Mansour (28.5 years). Fertility was also positively associated with the length of marital life, with women married for over 15 years having an average of 4.7 children, compared to only 0.8 children among those married for less than 5 years. A clear inverse relationship was found between women's educational attainment and fertility, as women with a diploma or higher had an average of 2.2 children, while those with only primary education had 4.9 children on average. The findings further showed that low fertility in certain areas was not solely linked to women's use of family planning methods, as in Al-Mansour where usage was 26% despite recording the lowest fertility level, indicating the influence of other factors such as age at marriage and education. Moreover, male use of family planning methods was highest in Al-Mansour (28%) and lowest in Baghdad Al-Jadida (12%), suggesting that men's involvement in family planning decisions is among the key variables influencing reduced fertility.

**Keywords:** Fertility, Demographic Variables, Reproductive Behavior, Al-Karkh, Al-Rusafa, Education, Contraception.

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

تعد الخصوبة السكانية ظاهرة ديموغرافية مهمة تنشأ من تفاعل عدة متغيرات، خاصة الديموغرافية والاجتماعية التي تؤثر بشكل مباشر على السلوك الإنجابي للأفراد. نظراً لاختلاف هذه المتغيرات بين الوحدات الإدارية والمجتمعات المحلية، تظهر تباينات في معدلات الخصوبة تتطلب دراسة دقيقة تأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات الاجتماعية والديموغرافية لكل منطقة. يهدف هذا البحث إلى تحليل هذه المتغيرات في منطقة الدراسة وفهم تأثيرها على السلوك الإنجابي والتفاوتات الناتجة عنها.

### مشكلة البحث:

كيف تؤثر المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية على مستويات الخصوبة السكانية في قضاءي الكرخ والرصافة لعام ٢٠٢٤؟ وهل تختلف هذه التأثيرات بين القضاءين بشكل ملحوظ؟

### فرضية البحث:

تؤثر المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية بشكل كبير على مستويات الخصوبة السكانية في قضاءي الكرخ والرصافة لعام ٢٠٢٤، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القضاءين في نمط وتأثير هذه المتغيرات.

### هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحليل مدى تأثير المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية على مستويات الخصوبة السكانية في قضاءي الكرخ والرصافة لعام ٢٠٢٤. كما يسعى إلى دراسة الفروقات في نمط الخصوبة بين القضاءين مع التركيز على اختلاف هذه

المتغيرات وأثرها المتباين في كل منهما، وذلك لفهم أعمق للعوامل التي تتحكم في السلوك الإنجابي ضمن بيئة بغداد الحضرية.

### منهجية البحث:

تستخدم في هذه الدراسة مناهج وأساليب متعددة تم اختيارها لملاءمتها في دراسة ظاهرة الخصوبة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لعرض وتحليل الخصائص السكانية كما هي على أرض الواقع، والمنهج التحليلي لتفسير العلاقات بين المتغيرات السكانية وتحديد تأثيرها على الخصوبة، أما من حيث الأساليب، فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية مثل حساب المتوسط والوسيط والانحراف المعياري، إلى جانب برنامج SPSS لاختبار الفرضيات وتحليل العلاقات بين المتغيرات، كما تم تمثيل النتائج بخرائط وجداول ورسوم بيانية لتوضيحها، مع صياغة استنتاجات وتقديم توصيات قابلة للتطبيق مستقبلاً.

### حدود منطقة الدراسة:

تقع منطقة الدراسة المتمثلة بقضائي الكرخ والرصافة في محافظة بغداد بين دائرتي عرض (35° 10' 33" - 43° 25' 33") شمالاً وبين خطي طول (17° 14' 00" - 44° 04' 35" 44") شرقاً، يحدها من الشمال قضاء الاعظمية والكاظمية، ومن الشرق قضاء المدائن وقضاء الصدر ونهر ديالى، ومن الغرب قضاء أبو غريب ومن الجنوب نهر دجلة وقضاء المحمودية، يتكون قضائي الكرخ والرصافة من خمسة نواحي فضلاً عن مركزي القضاء.

### مصادر الدراسة الميدانية:

اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العشوائية البسيطة لتحديد خصائص الخصوبة السكانية في قضائي الكرخ والرصافة ببغداد. تم توزيع عينة مكونة من (٧٠٠) أسرة

بالتساوي بين سبع وحدات إدارية، بواقع (١٠٠) أسرة لكل وحدة جدول (١) خريطة (1)، دون مراعاة الوزن السكاني لكل منها، وذلك لضمان تغطية متوازنة وشاملة لمنطقة الدراسة. جاء هذا التوزيع بعد استخدام معادلة ستيفن ثومبسون\* لتقدير حجم العينة، والتي أوصت بـ(٣٨٤) أسرة، لكن تم رفع العدد إلى الضعف لتحسين دقة النتائج. وبسبب ضعف مؤشرات الولادات في بيانات الاستبانة، تم الاعتماد على بيانات الخصوبة الرسمية لعام ٢٠٢٣ من وزارة الصحة، مع استخدام نتائج الدراسة الميدانية لتحليل الخصائص الاجتماعية والديموغرافية المرتبطة بالخصوبة والتي يصعب الحصول عليها من المصادر الرسمية.

### جدول(1)التوزيع الجغرافي لعينة الدراسة بحسب الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة

للعام 2023

النسبة المئوية للعينة %	حجم العينة المختارة	عدد الأسر	الوحدات الادارية	القضاء
14.3	100	23,486	مركز قضاء الكرخ	قضاء الكرخ
14.3	100	90,063	ناحية المنصور	
14.3	100	204,176	ناحية المأمون	
42.9	300	317,725	مجموع قضاء الكرخ	
14.3	100	24,443	مركز قضاء الرصافة	قضاء الرصافة
14.3	100	65,990	ناحية الكرادة الشرقية	
14.3	100	251,013	ناحية بغداد الجديدة	
14.2	100	19,300	ناحية فلسطين	
57.1	400	360,746	مجموع قضاء الرصافة	
100	700	678,471	مجموع منطقة الدراسة	

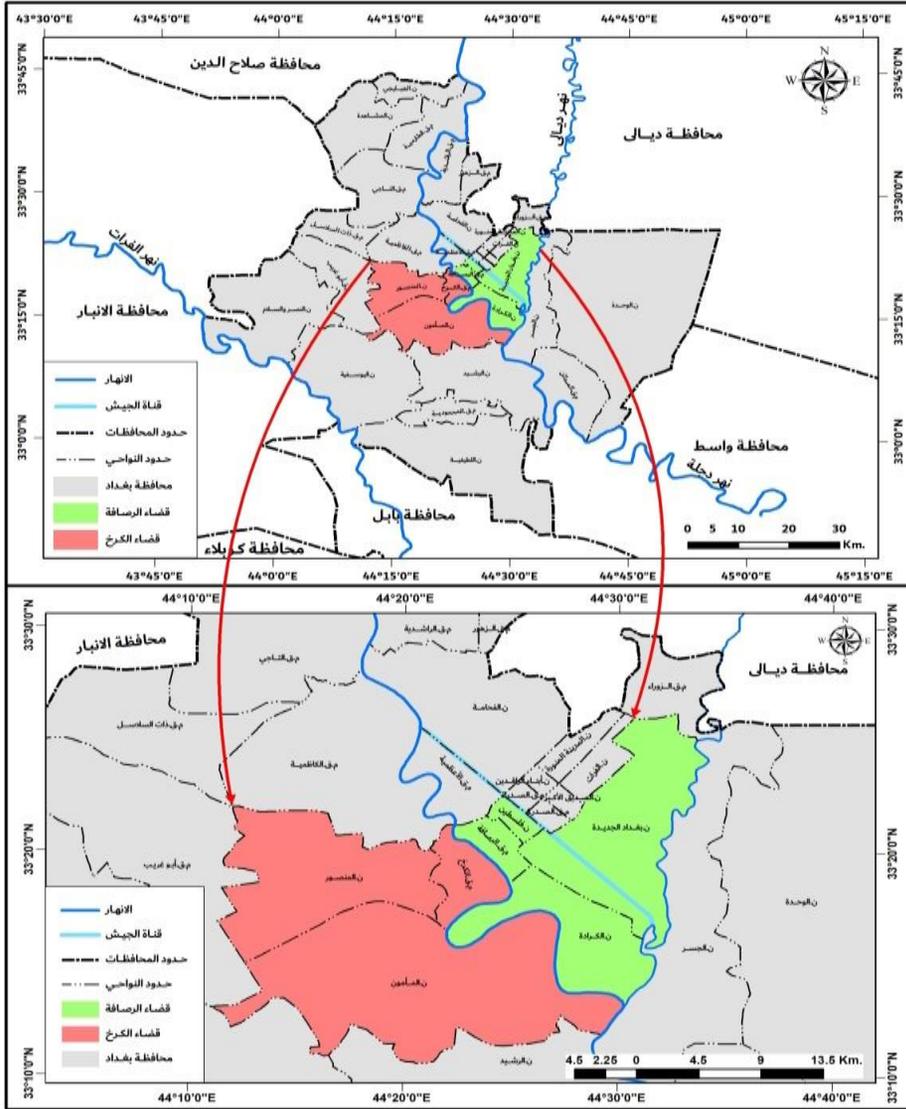
المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على: جمهورية العراق, وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي,

الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات, تقديرات سكان العراق, بيانات غير منشورة ,

2023, ص5.

## خريطة (1) موقع منطقة الدراسة والوحدات الإدارية التابعة لها بالنسبة لمحافظة

بغداد لعام 2024



المصدر: جمهورية العراق, وزارة الموارد المائية, المديرية العامة للمساحة, قسم GIS, خريطة

محافظة بغداد-1/100000, 2024.

## أولاً: المتغيرات الديموغرافية

### 1- متوسط العمر عند الزواج

متوسط عمر المرأة عند الزواج هو المؤشر الحقيقي لقياس مدى تأخر او تقدم النساء في سن الزواج وهو نمط مستقل يستخدم في تحليل ظاهرة الخصوبة، والعلاقة طردية ما بين هذا المؤشر والخصوبة اذ كلما تأخر سن الزواج للمرأة تقلصت فترة خصوبة المرأة الممتدة من عمر (15-49) سنة والعكس صحيح كلما كان زواج المرأة في سن أبكر كلما زادت فترة خصوبة المرأة مما يؤدي الى ارتفاع معدلات الخصوبة اكثر<sup>(1)</sup>. لكن يرتبط متوسط العمر عن الزواج بعوامل معقدة مرتبطة بالتعليم والاوزاع الإقتصادية والاجتماعية حيث يميل السكان في المجتمعات الحضرية غالباً الى تأخير سن الزواج على عكس المجتمعات الريفية التي يتم تزويج الفتيات فيها في عمر اصغر لذلك غالباً ما ترتفع الخصوبة في الريف عما هي في الحضر<sup>(2)</sup>. ويختلف سن الزواج في العالم من دولة لأخرى، يبلغ سن الزواج الرسمي في العراق (18) سنة حيث يكون الفرد مؤهلاً للزواج بشرط تمتعه بالأهلية العقلية لتحمل مسؤولية الزواج. ويتم تسجيل حالات الزواج بعمر (15) سنة بموافقة ولي الأمر حيث سمح به القانون العراقي، اما اقل من عمر (15) سنة يحاسب عليه القانون العراقي بالحبس او بغرامة مالية وفقاً لقانون الاحوال الشخصية لعام (1978).<sup>(3)</sup>

يعد متوسط العمر عند الزواج للنساء من المؤشرات الديموغرافية المهمة التي تؤثر في مستويات الخصوبة داخل المجتمع، ووفقاً للنتائج النهائية للتعداد العام للسكان لعام 2024 الصادرة عن وزارة التخطيط العراقية بلغ متوسط العمر عند الزواج للنساء في العراق (20.7) سنة<sup>(4)</sup>. يعكس هذا الرقم ميلاً نسبياً الى الزواج المبكر الامر الذي يعد من العوامل المؤثرة في ارتفاع مستويات الخصوبة نظراً لطول الفترة الزمنية المتاحة

للإنجاب.<sup>(٥)</sup> عندما يتأخر سن الزواج للمرأة فإن مسار حياتها يختلف عن المرأة التي تتزوج في سن مبكرة، حيث يكون لديها الفرصة لإكمال تعليمها وتحقيق استقلالها المادي مما يؤثر على عدد الأطفال الذين تتجهم، اما في حالة الزواج في سن مبكرة فغالباً تكون الاولوية للزوج والأطفال مما يقلل من فرصة حصولها على التعليم والعمل.<sup>(٦)</sup>

لكن عند النظر الى منطقة الدراسة يتضح من جدول (2)، ان متوسط العمر عند الزواج للنساء فيها بلغ (25.9) سنة وهو اعلى من المتوسط الوطني البالغ (20.7) سنة بمقدار (5.2) سنوات وهذا يدل على أن تأخر سن الزواج في منطقة الدراسة يساهم في انخفاض مستويات الخصوبة مقارنة بالمعدل العام، نتيجة لقصر الفترة الإنجابية وزيادة احتمالية الانشغال بالتعليم والعمل قبل الزواج، ويُعزى انخفاض متوسط العمر عند الزواج على مستوى العراق لأن هذا المتوسط يشمل السكان في المناطق الريفية والحضرية ولجميع المحافظات العراقية حيث تسجل المناطق الريفية معدلات أعلى للزواج المبكر<sup>(٧)</sup> مما يساهم في انخفاض المتوسط الوطني بشكل عام، اما ارتفاع المتوسط في منطقة الدراسة يعود الى الطبيعة الحضرية التي ينتج عنها غالباً تأخر في سن الزواج.

## جدول (2) متوسط العمر عند الزواج للنساء وبحسب الوحدات الإدارية في منطقة

### الدراسة لعام 2024

القضاء	الناحية	معدل الخصوبة العام للسنة 2023	متوسط العمر عند الزواج	الدرجة المعيارية لمعدل 2023 الخصوبة العام لسنة	الدرجة المعيارية لمتوسط العمر عند الزواج	
قضاء الكرخ	مركز قضاء الكرخ	85.86	25.7	0.52	-0.11	
	ناحية المنصور	66.22	28.5	-1.39	1.44	
	ناحية المأمون	92.97	25	1.21	-0.50	
	مجموع القضاء	83.8	26.4	-	-	
قضاء الرصافة	مركز قضاء الرصافة	85.80	24.5	0.51	-0.78	
	ناحية الكرادة الشرقية	72.14	26.7	-0.81	0.44	
	ناحية بغداد الجديدة	88.78	23.4	0.80	-1.39	
	ناحية فلسطين	71.51	27.6	-0.87	0.94	
	مجموع القضاء	84.3	25.6	-	-	
	مجموع منطقة الدراسة	84.1	25.9	-	-	
			المتوسط الحسابي		25.9	
			الانحراف المعياري		1.8	

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية وملحق (1).

اما على مستوى الأفضية يرتفع متوسط العمر عند الزواج في قضاء الكرخ عن قضاء الرصافة وبلغ في قضاء الكرخ (26.4) سنة اما لقضاء الرصافة فقد بلغ (25.6) سنة, اما على مستوى الوحدات الإدارية يتضح وجود تباين في متوسط العمر عند الزواج في ما بينهم ولبيان أثر هذا المتغير على الخصوبة تم الاعتماد على الدرجة المعيارية لبيان مدى تأثيرها , ومن خلال خريطة (2) تظهر لنا أربعة مستويات وعلى النحو التالي :

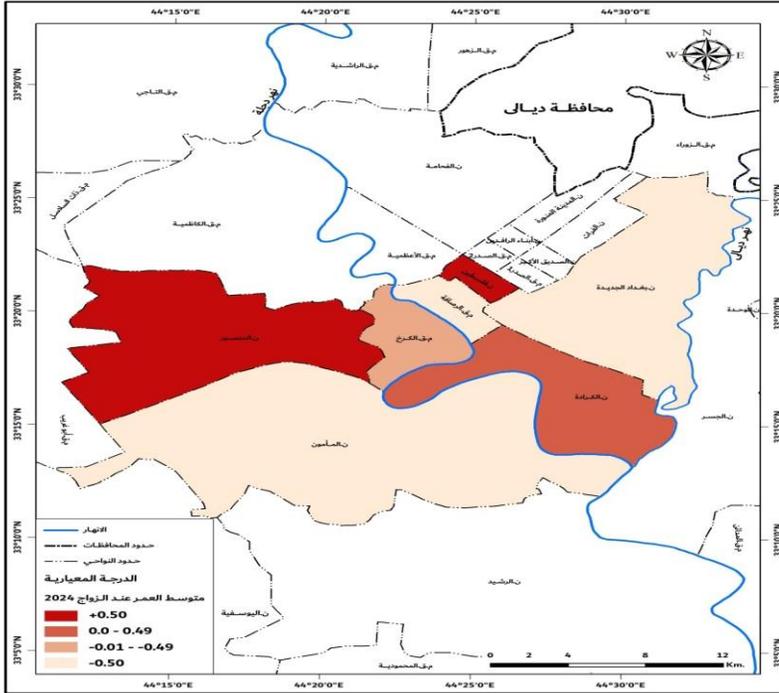
## المستوى الأول

تبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0.50 فأكثر), وشمل وحدتين إداريتين وهي كل من ناحية المنصور وناحية فلسطين وبلغ متوسط العمر عند الزواج للنساء لهاتين الوحدتين الإداريتين (28.5)(27.6) سنة على الترتيب.

## المستوى الثاني

تبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0.0 – 0.49), وشمل وحدة إدارية واحدة وهي ناحية الكرادة الشرقية وبلغ متوسط العمر عند الزواج للنساء فيها (26.7) سنة.

## خريطة (2) التوزيع الجغرافي لمتوسط العمر عند الزواج للنساء وبحسب الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة للعام 2024



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على جدول (2).

### المستوى الثالث

تبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0.49 - -0.01)، وشمل وحدة إدارية واحدة وهي مركز قضاء الكرخ وبلغ متوسط العمر عند الزواج للنساء فيها (25.7) سنة.

### المستوى الرابع

تبلغ الدرجة المعيارية لهذه المستوى (-0.50 فأقل)، وشمل ثلاثة وحدات إدارية وهي كل من ناحية المأمون ومركز قضاء الرصافة وناحية بغداد الجديدة وبلغ متوسط العمر عند الزواج للنساء فيها (25)(24.5) (23.4) سنة على الترتيب.

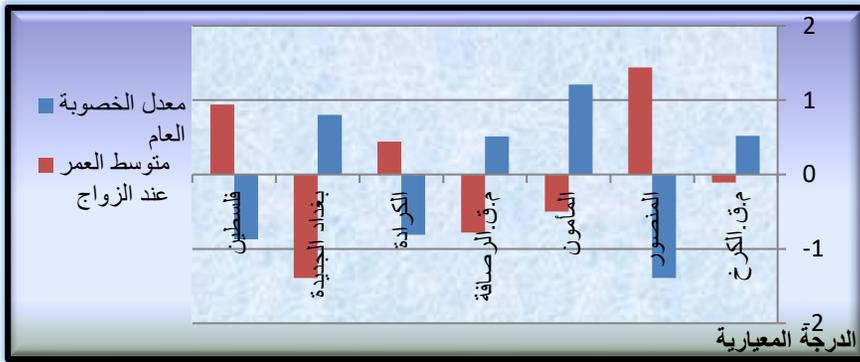
بملاحظة الجدول آنف الذكر نلاحظ وجود اختلافات مكانية في متوسط العمر عند الزواج بين الوحدات الإدارية اذ ارتفع متوسط العمر عند الزواج في كل من ناحية المنصور وناحية فلسطين وبلغ (28.5) (27.6) سنة على الترتيب , مما يعكس المستوى الاقتصادي والاجتماعي في هذه المناطق التي تتميز بارتفاع مستوى التعليم والدخل مما يؤدي الى تأخير سن الزواج نظراً لاهتمام الافراد بإكمال دراستهم وتحقيق الاستقرار المالي قبل الزواج.

بينما سجلت ناحية بغداد الجديدة ومركز قضاء الرصافة انخفاض في متوسط العمر عند الزواج وبلغ (23.4) (24.5) سنة على الترتيب ,ينخفض المستوى التعليمي في هذه الوحدات الإدارية مما يؤدي الى توجه الأفراد نحو الزواج المبكر كإختيار طبيعي وكذلك بسبب العادات والتقاليد الاجتماعية لهذه المناطق التي تشجع على الزواج في اعمار صغيرة, فضلاً عن ذلك في الوقت الحاضر أصبحت تكاليف المعيشة بصورة عامة وتكاليف الزواج بصورة خاصة مرتفعة عما كانت عليه سابقاً نتج عنها ارتفاع المهور ورغبة الأزواج في سكن منفرد عن أهل الزوج في ظل ارتفاع اسعار المساكن نتج عنها تأخر سن الزواج<sup>(8)</sup>, بينما في المناطق الشعبية يرتفع فيها الزواج في سن

مبكرة بسبب العوامل الاجتماعية والإقتصادية<sup>(٩)</sup> والثقافية لأنه غالباً ما ينظر اليه على انه وسيلة لضمان الاستقرار الاجتماعي وحماية الفتاة من المخاطر المجتمعية وعلى الاغلب يكون الزواج من أحد الأقارب.<sup>(١٠)</sup> ومن خلال المقارنة البصرية في الشكل(1) يوضح التوزيع الجغرافي لمتوسط العمر عند الزواج ومعدل الخصوبة العام , الذي يبين وجود علاقة عكسية بين متوسط العمر عند الزواج والخصوبة فكلما انخفض متوسط العمر عند الزواج ارتفعت الخصوبة والعكس صحيح, وبصورة عامة فالعلاقة عكسية في جميع الوحدات الإدارية ولكنها تختلف في مستوياتها من وحدة ادارية لأخرى, ويظهر انخفاض متوسط العمر عند الزواج في كل من ناحية بغداد الجديدة ومركز قضاء الرصافة التي يرتفع فيها معدل الخصوبة العام نتيجة للاختلافات من الناحية الإقتصادية والاجتماعية التي قد تدفع بعض العائلات الى تزويج بناتها مبكراً لتقليل الاعباء المالية, وفي هذه البيئات الاجتماعية يكون التعليم والعمل للمرأة أقل أولوية مقارنة بتكوين أسرة مما يؤدي الى ارتفاع

شكل (1) علاقة متوسط عمر النساء عند الزواج بمعدل الخصوبة العام بحسب

### الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة لعام 2024



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول (2).

معدلات الخصوبة والزواج في سن مبكرة، اما في ناحية المنصور وناحية فلسطين يظهر ارتفاع متوسط العمر عند الزواج وهو سن متوسط للزواج.

## 2- مدة الحياة الزوجية

يقصد بمدة الحياة الزوجية هي الفترة التي يستمر بها الزوج والزوجة معاً دون انفصال، فالعلاقة ما بين مدة الحياة الزوجية والخصوبة هي علاقة طردية اي كلما تزوجت المرأة في عمر اصغر ما بين (15-49) سنة كلما زادت مدة الحياة الزوجية وكذلك امكانية انجاب عدد اكبر من الأطفال، وعلى العكس من ذلك في حال تزوجت في عمر اكبر<sup>(١١)</sup>.

يرجع الاعتقاد بأن مدة الحياة الزوجية تأثر على الخصوبة ناتج عن النساء اللواتي تزوجن في عمر اصغر وانجبن طفلهن الاول تكون عادة أسرهن أكبر من النساء اللواتي تزوجن في عمر أكبر وانجبن طفلهن الاول في عمر متأخر تميل أسرهن لتكون اصغر حجماً بسبب قُصر مدة الإنجاب ونتيجة وصول المرأة الى عمر تقل فيه الخصوبة. وبهذا يمكن القول ان النساء اللواتي يتزوجن في سن مبكرة أكثر عرضة للإنجاب وبالتالي يزداد عدد الاطفال الذين ينجبوهن على عكس اللواتي يتزوجن في عمر أكبر ويعد الزواج المبكر احدي المتغيرات الأساسية التي تؤثر على الخصوبة السكانية على عكس الزواج في عمر أكبر من حيث التأثير على فرص الإنجاب ضمن مدة الإنجاب (15-49) سنة.<sup>(١٢)</sup>

يوضح جدول (3) متوسط عدد الاطفال للنساء المتزوجات في سن الحمل بحسب مدة الحياة الزوجية، بلغ متوسط عدد الاطفال للنساء في منطقة الدراسة ممن قضين مدة حياة زوجية أقل من (5) سنوات (0.8) طفل لكل امرأة اما النساء اللواتي قضين مدة حياة زوجية من (5-10) جدول (3) متوسط عدد الاطفال للنساء

## المتزوجات في سن الحمل بحسب مدة الحياة الزوجية للوحدات الإدارية في منطقة

### الدراسة لعام 2024

القضاء	الناحية	سنوات أقل من 5	10-5	15-11	سنة 15 أعلى من
قضاء الكرخ	مركز قضاء الكرخ	0.7	1.8	3.0	4.3
	ناحية المنصور	1.0	2.8	2.3	4.5
	ناحية المأمون	0.9	2.0	3.3	4.7
	مجموع القضاء	0.9	2.1	2.8	4.5
قضاء الرصافة	مركز قضاء الرصافة	0.9	2.1	2.8	5.9
	ناحية الكرادة الشرقية	0.8	1.6	3.3	4.8
	ناحية بغداد الجديدة	0.7	2.2	2.5	5.2
	ناحية فلسطين	0.9	2.1	2.7	3.7
	مجموع القضاء	0.8	2.0	3.0	5.0
	مجموع منطقة الدراسة	0.8	2.0	3.0	4.7

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على ملحق (2).

سنوات بلغ متوسط عدد الاطفال للنساء فيها (2.0) طفل لكل امرأة وللمدة من (-15 11) سنة بلغ (3.0) طفل لكل امرأة وارتفع متوسط عدد الاطفال للنساء ممن قضين مدة حياة زوجية اكثر من 15 سنة وبلغ (4.7) طفل لكل امرأة.

يتضح من ذلك ان الخصوبة تتخفف لدى النساء ممن قضين مدة حياة زوجية اقل من (5) سنوات يُعزى ذلك الى ان بعضهن ما زُلن حديثات الزواج الامر الذي لم يمنحهن الوقت الكافي للإنجاب فُقصر مدة الحياة الزوجية تسهم في انخفاض عدد الاطفال لدى هذه الفئة من النساء على عكس فئة النساء اللواتي قضين مدة حياة زوجية اكثر من (15) سنة حيث ترتفع فيها معدلات الإنجاب، وتُسهم عوامل أخرى في هذا الانخفاض إذ تشير البيانات الحديثة إلى تحسن مستويات التعليم بين النساء

العراقيات حيث بلغت نسبة الطلاب الإناث الملتحقين بالتعليم حسب المراحل (ابتدائي، ثانوي) (48.5%)<sup>(١٣)</sup>. ان ارتفاع المستوى التعليمي يعزز من فرصة المرأة للمشاركة في سوق العمل الذي بدوره يساهم في تغيير النظرة التقليدية عن حجم الأسرة مما يؤدي الى تقليل عدد الأطفال بين النساء المتزوجات حديثاً.

اما على مستوى الاقضية بلغ متوسط عدد الاطفال للنساء اللواتي قضين مدة حياة زوجية اقل من 5 سنوات لقضاء الكرخ (0.9) طفل لكل امرأة ولقضاء الرصافة (0.8) طفل لكل امرأة وهو معدل متقارب للقضاءين اما للمدة 5-10 سنة بلغ متوسط عدد الاطفال للنساء لقضاء الكرخ (2.1) طفل لكل امرأة ولقضاء الرصافة (2.0) طفل لكل امرأة وبدأ المعدل يرتفع تدريجياً مع طول مدة الحياة الزوجية وبلغ للمدة (-15 11) سنة بلغ متوسط عدد الاطفال للنساء لقضاء الكرخ (2.8) طفل لكل امرأة وبلغ لقضاء الرصافة (3.0) طفل لكل امرأة اما لمن قضين مدة حياة زوجية اكثر من (15) سنة بلغ متوسط عدد الاطفال للنساء لقضاء الكرخ (4.5) طفل لكل امرأة وبلغ لقضاء الرصافة (5.0) طفل لكل امرأة.

تبين مما سبق ان المعدل يبدأ منخفضاً ويرتفع بشكل تدريجي ومتقارب لكلا القضاءين مع ارتفاع مدة الحياة الزوجية الا ان هذا الارتفاع كان اعلى قليلاً في قضاء الرصافة مقارنة بالكرخ خصوصاً في الفئات التي تجاوزت (10) سنوات زواج يُعزى ذلك الى بعض الفروق الاجتماعية والثقافية السائدة ما بين القضاءين، اذ تُعد بعض مناطق قضاء الرصافة اكثر محافظة وقل وعياً بوسائل تنظيم الأسرة فضلاً عن ذلك هنالك اختلاف في نظرتهن للإنباب من الناحية الاجتماعية باعتبارهم الاطفال مصدر دعم اقتصادي للأسرة في بعض مناطق القضاء. يلعب الدور الثقافي اثراً ايضاً حيث

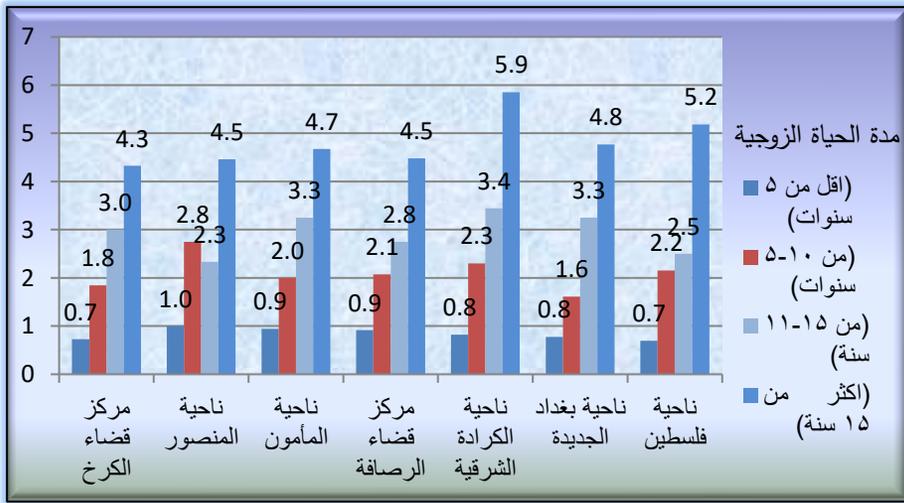
تميل الأسر في قضاء الرصافة نحو تفضيل العائلات الكبيرة وحب الإنجاب هذا التوجه يعزز استمرار الإنجاب على مدى فترة الزواج.

اما على مستوى الوحدات الإدارية سجلت اعلى معدل لمتوسط عدد الاطفال للنساء لمن قضين مدة حياة زوجية اقل من (5) سنوات في ناحية المنصور وبلغ (1.0) طفل لكل امرأة جاءت بعدا في المرتبة الثانية كل من ناحية المأمون ومركز قضاء الرصافة وناحية فلسطين وبلغ متوسط عدد الاطفال للنساء فيها (0.9) طفل لكل امرأة في جميع الوحدات الإدارية بينما سجل اقل معدل في مركز قضاء الكرخ وناحية بغداد الجديدة وبلغ (0.7) طفل لكل امرأة لكلا الولايتين وبدأ المعدل يرتفع تدريجياً لمن قضين مدة حياة زوجية (5-10) سنوات وجاءت في المرتبة الاولى ناحية المنصور وبلغ متوسط عدد الاطفال للنساء فيها (2.8) طفل لكل امرأة وجاءت بعدها ناحية بغداد الجديدة وبلغ متوسط عدد الاطفال للنساء فيها (2.2) طفل لكل امرأة وجاءت في المرتبة الاخيرة ناحية الكرادة الشرقية وبلغ متوسط عدد الاطفال للنساء فيها (1.6) طفل لكل امرأة, اما لمن قضين مدة حياة زوجية من (11-15) سنة سجلت ناحية المأمون والكرادة الشرقية اعلى معدل وبلغ (3.3) طفل لكل امرأة لكلا الولايتين الإداريةين مما يعكس حب الإنجاب والعائلة الكبيرة يقابلها اقل معدل في ناحية المنصور وبلغ (2.3) طفل لكل امرأة يرجع ذلك الى ارتفاع الوعي الصحي والرغبة في تنظيم الأسرة.

اما بالنسبة لمن قضين مدة حياة زوجية اكثر من (15) سنة ارتفع المعدل في جميع الوحدات الإدارية وسجلت بغداد الجديدة اعلى معدل وبلغ (5.2) طفل لكل امرأة بينما سجلت ناحية فلسطين لقل معدل وبلغ (3.7) طفل لكل امرأة, يسود في ناحية بغداد الجديدة نمط اجتماعي يميل للإنجاب المتكرر وتسود فيها العوائل الممتدة او نتيجة

استقرار الزواج وقلة حالات الطلاق والتمرل التي بدورها تؤثر على مدة الحياة الزوجية ففي العادة ينخفض مدة الحياة الزوجية لدى النساء المطلقات والارامل نتيجة انقطاعها بسبب موت الزوج او طلاقها.<sup>(٤)</sup> وتتخفيض في ناحية فلسطين بسبب ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي فيها مما يدفع الأسر الى تنظيم الأسرة والاكتفاء بعدد قليل من الاطفال، ومن خلال المقارنة البصرية للشكل (2) يبين متوسط عدد الاطفال للنساء المتزوجات في سن الحمل بحسب مدة الحياة الزوجية للوحدات الإدارية في منطقة الدراسة لعام 2024، يظهر الشكل أن متوسط عدد الأطفال يرتفع بوضوح كلما زادت مدة الحياة الزوجية لدى النساء، وهذا الاتجاه ثابت في جميع الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة وكلما زادت مدة الحياة الزوجية، زاد معها متوسط عدد الأطفال، وهذا يشير إلى العلاقة الطردية بين طول مدة الزواج والخصوبة، كما يمكن ملاحظة فروقات بسيطة بين المناطق إلا أن النمط العام واحد.

الشكل (2) متوسط عدد الاطفال للنساء المتزوجات في سن الحمل بحسب مدة الحياة الزوجية للوحدات الإدارية في منطقة الدراسة لعام 2024



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول (3).

## ثانياً: المتغيرات الاجتماعية

### 1- التعليم

التعليم لا يمثل فقط مؤشر للحالة الاجتماعية والإقتصادية وإنما له وظيفة سببية تنعكس على كل من الصحة والانجاب والسلوك بشكل عام . يعد تعليم المرأة من اهم مصادر القوة للأفراد في العالم اذا انعكس تأثيره الايجابي على عدة جوانب منها انخفاض معدلات الانجاب , صحة الاطفال, سوق العمل, حيث هناك علاقة عكسية ما بين التعليم والانجاب اذا كلما زاد المستوى التعليمي للمرأة انخفض معدل الإنجاب الكلي وزادت فرص العمل الإقتصادية لها.<sup>(١٥)</sup>

يؤثر التعليم في خفض مستويات الانجاب عن طريق تخفيض الزواج المبكر للشبان والشابات ,حيث تميل الشابات الى الزواج في سن مبكرة في المجتمعات التي ينخفض فيها التعليم ولا يجدن بدائل اخرى لهن سوى الزواج ,لذلك ان التفاوت في مستوى الخصوبة ما بين المجتمعات يعود الى وجود اختلاف في المستوى التعليمي للمرأة<sup>(١٦)</sup>, وان ارتفاع المستوى التعليمي للمرأة يؤدي الى تأخير الزواج مما يؤدي الى تقليل عدد الاطفال الذي تنجبه المرأة وكذلك الى انخفاض سنوات خصوبة المرأة , ويلعب التعليم دوراً كبيراً في زيادة الوعي لدى الازواج في تكوين أسر قادرين فيها على تعليم اطفالهم وتوفير جميع احتياجاتهم من هنا يبين لنا كلما زاد وعي الازواج ادى بهم الى التفكير بشكل جدي في تحديد حجم الأسر الخاصة بهم.<sup>(١٧)</sup>

يصل معدل الخصوبة في العراق للنساء اللواتي حصلن على الشهادة الابتدائية الى (4.9) طفل لكل امرأة ما بين الفترة (1994-1998) ويتراجع المعدل لدى النساء اللواتي حصلن على الشهادة الاعدادية ليصل الى (3.5) طفل لينخفض الى (2.9) طفل للنساء اللواتي اكملن مستوى التعليم العالي, وتظهر العلاقة العكسية من خلال

بيانات ومؤشرات التعليم لفترة (1999-2003) فضلاً عن سنة 2006 ، اذ بلغ معدل الخصوبة للنساء اللواتي حصلن على الشهادة المتوسطة (3.6) طفل مقارنةً بمن لم يلتحقن بمدرسة ابداً والذي بلغ (4.8) طفل.<sup>(١٨)</sup> اظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود علاقة عكسية ما بين المستوى التعليمي للمرأة ومتوسط عدد المواليد الاحياء وكما موضح في جدول (4) الذي يبين الفرق ما بين ما تتجبه المرأة بدأً من الأمية وصولاً الى التي أنهت تعليمها الجامعي فما فوق. يبدأ المعدل مرتفعاً للمرأة الأمية بمعدل بلغ (5.8) مولود لكل امرأة ويبدأ بالانخفاض التدريجي مع ارتفاع الشهادة حيث يصل المعدل للنساء الحاصلات على شهادة اعدادية (3.1) مولود لكل امرأة

#### جدول (4) المستوى التعليمي للنساء المتزوجات ومتوسط عدد المواليد الأحياء في منطقة الدراسة وبحسب نتائج الدراسة الميدانية لعام 2024

المستوى التعليمي للمرأة	عدد الاطفال	عدد النساء	متوسط عدد المواليد الاحياء
أمية	190	33	5.8
تقرأ وتكتب	199	39	5.1
ابتدائية	671	136	4.9
متوسطة	420	91	4.6
اعدادية	435	139	3.1
دبلوم	76	35	2.2
بكالوريوس فأعلى	497	227	2.2

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية.

حتى يصل المعدل الى (2.2) مولود لكل امرأة ممن حصلن على شهادة الدبلوم والبكالوريوس فما اعلى.

تشير الدراسات إلى أن مستوى التعليم يلعب دورًا محوريًا في تشكيل السلوك الإيجابي للنساء، حيث غالبًا ما تستمر النساء ذوات التعليم المنخفض (الابتدائي فما دون) في الإنجاب حتى نهاية سنوات خصوبتهن، نتيجة محدودية الوعي وعدم الإلمام بالمخاطر الصحية المترتبة على تكرار الحمل والولادة، في المقابل تميل النساء ذوات التحصيل العلمي الأعلى إلى تبني نمط إيجابي أكثر وعياً وتخطيطاً، حيث يسعين لتحقيق “العدد المثالي” من الأطفال، مع ترك فواصل زمنية مناسبة بين الولادات تتيح لهن العناية بصحتهن وبأطفالهن، التعليم لا يمنح المرأة أدوات الوعي الصحي فقط، بل يفتح أمامها آفاق المشاركة المجتمعية والعمل المهني<sup>(١٩)</sup>، ما يجعلها أكثر قدرة على اتخاذ قرارات متوازنة بشأن الإنجاب وتنظيم الأسرة، كما أن المرأة المتعلمة تكون أكثر إدراكًا للعلاقة بين كثرة الإنجاب وبين التأثيرات السلبية على صحتها البدنية والنفسية، مما يدفعها إلى استخدام وسائل تنظيم الأسرة بفعالية ووعي.<sup>(٢٠)</sup>

تتأثر الخصوبة بعدة عوامل اجتماعية واقتصادية، ولعل من أبرزها المستوى التعليمي للمرأة ومن خلال تحليل بيانات منطقة الدراسة، سيتم تسليط الضوء على العلاقة العكسية بين الخصوبة وبين المستوى التعليمي للنساء (دبلوم فما اعلى)، إذ يُلاحظ أن الوحدات الإدارية التي ترتفع فيها معدلات الخصوبة غالباً ما تُسجل نسباً أقل من النساء الحاصلات على تعليم عالٍ (دبلوم فما اعلى)، في حين أن المناطق التي تشهد نسباً أعلى من التعليم بين النساء تُسجل معدلات خصوبة أقل، هذا التباين يعكس أثر التعليم في تغيير سلوك الإنجاب، سواء من حيث تأخر سن الزواج أو تفضيل الأسر الصغيرة.

بلغت نسبة النساء المتزوجات والحاصلات على شهادة الدبلوم فما اعلى في منطقة الدراسة (37.4%) وكما موضح في جدول (5) خريطة (3)، اما على مستوى

الأفضية بلغت النسبة لقضاء الكرخ(68.3%) وبلغت لقضاء الرصافة (63.8%) بالرغم من تسجيل قضاء الكرخ نسبة اعلى عن قضاء الرصافة في التحصيل الدراسي (دبلوم فما فوق) الا ان معدلات الخصوبة جاءت بفارق طفيف يرجع ذلك الى التباين في معدلات الخصوبة داخل القضاء نفسه اي ان هنالك وحدات إدارية سجلت انخفاض في الخصوبة مثل ناحية المنصور ووحدات إدارية سجلت معدلات مرتفعة مثل ناحية المأمون. اما على مستوى الوحدات الإدارية سجلت ناحية المنصور المرتبة الاولى بأعلى نسبة للنساء الحاصلات على شهادة دبلوم فما اعلى وبلغت (62%) وجاءت في المرتبة الثانية ناحية فلسطين وبنسبة بلغت (55%) وجاءت في المرتبة الثالثة ناحية الكرادة الشرقية وبنسبة بلغت (44%) بينما جاءت ناحية بغداد الجديدة في المرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (20%).

ولتوضيح بقية الوحدات الإدارية تم تقسيمها الى أربعة مستويات وبحسب طريقة الدرجة المعيارية , وكما يأتي:

### المستوى الاول

تبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى(0.50 فأكثر), وشمل هذا المستوى وحدتين إداريتين وهي كل من ناحية المنصور وناحية فلسطين وبلغت نسبة النساء الحاصلات على شهادة (دبلوم فأعلى) فيها (62%)(55%) على الترتيب.

### المستوى الثاني

تبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى(0.0 – 0.49) , وشمل هذا المستوى وحدة إدارية واحدة وهي ناحية الكرادة الشرقية وبلغت نسبة النساء الحاصلات على شهادة (دبلوم فأعلى) فيها (44%).

### المستوى الثالث

تبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0.49 - -0.01)، ولم يشمل أي وحدة إدارية.

جدول (٥) التوزيع العددي والنسبي للنساء المتزوجات في سن الإنجاب (١٥-٤٩) سنة وبحسب المستوى التعليمي (دبلوم فما اعلى) في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٤

الدرجة المعيارية للنساء الحاصلات على شهادة دبلوم فأعلى	الدرجة المعيارية لمعدل الخصوبة العام لسنة 2023	حجم العينة	النسبة	عدد النساء الحاصلات على شهادة دبلوم فما اعلى	الناحية	القضاء
-0.63	0.52	100	27	27	مركز قضاء الكرخ	قضاء الكرخ
1.56	-1.39	100	62	62	ناحية المنصور	
-0.50	1.21	100	29	29	ناحية المأمون	
-	-	300	39	118	مجموع القضاء	
-0.75	0.51	100	25	25	مركز قضاء الرصافة	قضاء الرصافة
0.44	-0.81	100	44	44	ناحية الكرادة الشرقية	
-1.06	0.8	100	20	20	ناحية بغداد الجديدة	
1.13	-0.87	100	55	55	ناحية فلسطين	
-	-	400	36	144	مجموع القضاء	
-	-	700	37.4	262	مجموع منطقة الدراسة	
37				المتوسط الحسابي		
0.16				الانحراف المعياري		

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية وملحق (١).

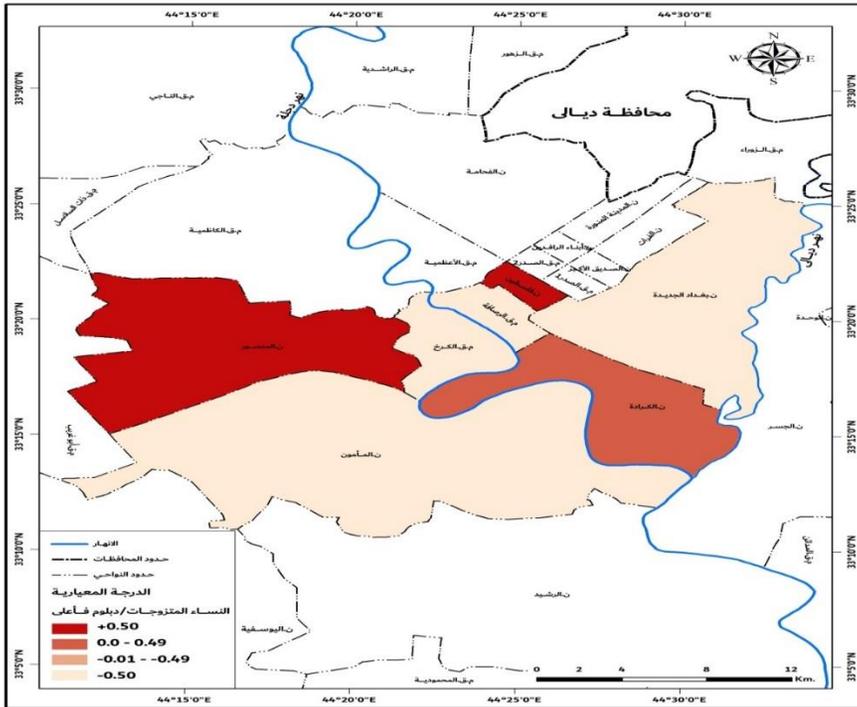
### المستوى الرابع

تبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0.50 فأقل)، شمل هذا المستوى أربعة وحدات إدارية وهي كل من مركز قضاء الكرخ وناحية المأمون ومركز قضاء الرصافة وناحية بغداد الجديدة وبلغت نسبة النساء الحاصلات على شهادة (دبلوم فأعلى) في هذه الوحدات الإدارية (27%) (29%) (25%) (20%) على الترتيب.

يلاحظ مما سبق ان نسبة التحصيل الدراسي العالي للنساء المتزوجات في منطقة الدراسة ترتفع في ناحية المنصور وناحية فلسطين وناحية الكرادة الشرقية في حين سجلت وحدات إدارية اخرى مثل ناحية بغداد الجديدة أقل نسبة هذا التباين يعود الى اختلاف في التركيبة الاجتماعية والثقافية لهذه المناطق حيث يظهر اهتمام أكبر في التعليم لدى المناطق التي ترتفع فيها النسبة اما في مناطق اخرى مثل بغداد الجديدة تلعب اعتبارات مثل الأولويات الاقتصادية للأسر او مسؤوليات اجتماعية معينة تحد من الإناث على استمرار تعليمهن, وفضل استثمار هو الاستثمار في التعليم لأنه ينمي وعي الانسان بمقتضيات حياته.(٢١)

### خريطة (3) التوزيع الجغرافي للنساء وبحسب المستوى التعليمي (دبلوم فما اعلى)

#### بحسب الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة للعام 2024

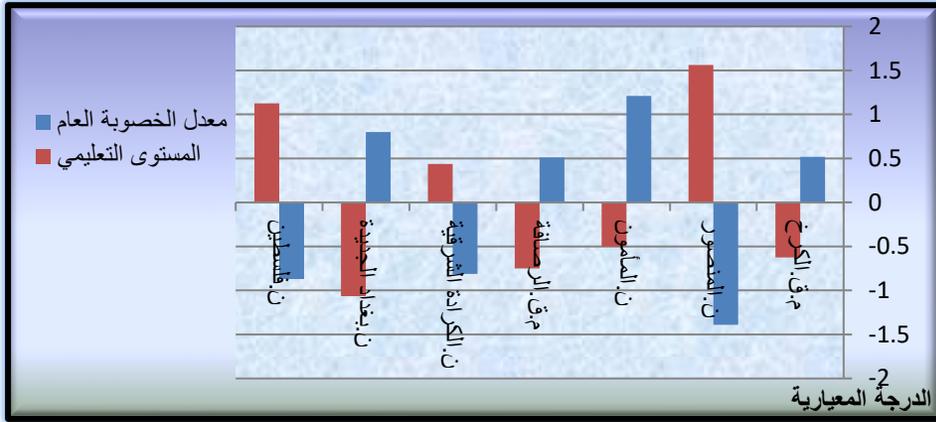


المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على جدول (5).

ومن خلال المقارنة البصرية للشكل (3) الذي يوضح التوزيع الجغرافي لنسبة النساء الحاصلات على شهادة (دبلوم فما أعلى) ومعدل الخصوبة العام يظهر لنا تناسب عكسي بين ارتفاع المستوى التعليمي ومعدل الخصوبة فكلما ارتفعت نسبة النساء المتعلّقات يؤدي ذلك الى انخفاض الخصوبة والعكس صحيح في حال انخفاض المستوى التعليمي للمرأة يزداد معدل الخصوبة، ويختلف هذا التناسب بين الوحدات الإدارية فبعضها تناسب عكسي مرتفع والآخر منخفض وبصورة عامة فإن العلاقة ما بين المستوى التعليمي ومعدل الخصوبة هي علاقة عكسية.

شكل (3) علاقة نسبة النساء الحاصلات على شهادة دبلوم فما أعلى بمعدل

الخصوبة العام وبحسب الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة لعام 2024



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول (5).

## 2- استعمال وسائل تنظيم الأسرة

يعد تنظيم الأسرة من العناصر الأساسية التي بدأ الاهتمام بها منذ أمد بعيد لتقليل الزيادة الحاصلة في اعداد السكان وكذلك لخفض وفيات الأطفال الرضع ولتحسين صحة المرأة فهو جزء لا يتجزأ من الصحة الانجابية، فمن حق الأزواج ان يقرروا عدد اطفالهم وان يباعدوا ما بين الولادات وتحديد توقيت إنجابهم، وكما اثبتت

الدراسات ان الانجاب في سن مبكرة او متأخرة ولعدد كبير من المرات وبفترات متقاربة تؤثر بشكل كبير على صحة المرأة والطفل لذلك تنظيم الأسرة يعد اساسياً لجودة حياة الزوج والزوجة<sup>(٢٢)</sup>.

في الوقت الحاضر تزايدت الرغبة في تكوين أسر صغيرة مما ادى الى زيادة استخدام وسائل منع الحمل سواء للزوج او للزوجة ما نتج عن ذلك انخفاض الخصوبة في البلدان المتقدمة وفي البلدان التي تشهد تقدماً كبيراً ارتفع فيها استعمال وسائل منع الحمل بشكل كبير نتيجة استحداث وسائل منع حمل حديثة , مما يتيح للأفراد من التنوع في استخدام وسائل منع الحمل وكلّ حسب حالته.<sup>(٢٣)</sup>

تعد المباحة ما بين الولادات وتنظيم الأسرة أمر ضروري يجب مناقشته مع جميع النساء وازواجهن وأسرهن, ويتم مناقشتها مع المرأة الحامل ومن ولدن حديثاً, وما بعد الولادة مباشرة, من اجل تقليل حوادث الإجهاض والحمل غير المرغوب به وبالتالي ينعكس على صحة الطفل والأم, لذلك يفضل الانتظار سنتان ما بعد الولادة قبل الحمل مرة اخرى حتى تستعيد المرأة صحتها النفسية والبدنية ولتكون جاهزة لتربية مولود جديد وتلبية جميع متطلباته على اكمل وجه. كذلك يعمل تنظيم الأسرة على توفير احتياجات كل طفل بشكل أفضل وتتيح للوالدين تكريس وقتهم للعناية بطفلها, على عكس اذا كانت الولادات متقاربة وكثيرة اذ تؤدي الى الفقر والتأثيرات السلبية على البيئة الأسرية فتعكس على صحة الطفل وأدائه المدرسي بسبب عدم قدرة الوالدين على تلبية احتياجاته.<sup>(٢٤)</sup>

وبحسب نتائج المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة في العراق لعام 2021 بلغت نسبة النساء اللواتي سبق لهن ان استخدمن او استخدم

ازواجهن احدى وسائل تنظيم الأسرة سواء كانت وسيلة تقليدية ام حديثة في العراق (43.5%) وبلغت النسبة لمحافظة بغداد (44.3%)<sup>(٢٥)</sup>.

بلغت نسبة النساء المستعملات لوسائل تنظيم الأسرة في عموم منطقة الدراسة (40%) من مجموع النساء في سن الحمل وكما موضح في جدول (6), يتبين ان نسبة الاستعمال لوسائل منع الحمل للنساء اقل من المعدل المسجل بالنسبة لمحافظة بغداد يُعزى هذا الانخفاض الى عدد من العوامل المحتملة منها تفاوت مستويات التعليم والتثقيف الصحي بين الوحدات الإدارية فضلاً عن الاعتماد على الوسائل التقليدية بدلاً من الوسائل الحديثة, كما تلعب العوامل الثقافية والاجتماعية دوراً في الحد من استخدام هذه الوسائل الحديثة, اضافة الى ذلك وجود مخاوف عامة من الآثار الجانبية لهذه الوسائل الأمر الذي ينعكس على قلة استخدامها بالرغم من توفرها. اما على مستوى الأفضية بلغت نسبة استعمال وسائل تنظيم الأسرة في قضاء الكرخ (35.6%) وبلغت لقضاء الرصافة (43.2%) اي ارتفعت النسبة في قضاء الرصافة عما هي في قضاء الكرخ بالنسبة لوسائل تنظيم الأسرة للنساء, اما على مستوى الوحدات الإدارية جاءت في المرتبة الاولى ناحية فلسطين بنسبة بلغت (54%) وجاءت في المرتبة الثانية ناحية الكرادة الشرقية بنسبة بلغت (46%) واحتلت المرتبة الأخيرة ناحية المنصور بنسبة بلغت (26%). ولبيان أثر متغير وسائل تنظيم الأسرة على الخصوبة السكانية لمنطقة الدراسة تم تقسيمها الى أربعة مستويات وبحسب الدرجة المعيارية وكما موضح في خريطة (4), وكما يأتي:

## المستوى الاول

تبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0.50 فأكثر), وشمل وحدة إدارية واحدة وهي ناحية فلسطين وبلغت نسبة النساء اللواتي يستعملن وسائل تنظيم الأسرة في هذه الوحدة الإدارية (43.2%).

جدول (6) التوزيع العددي والنسبي للنساء المتزوجات في سن الحمل اللواتي يستعملن وسائل تنظيم الأسرة وبحسب الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة لعام

2024

الدرجة المعيارية للمستعملات	الدرجة المعيارية لمعدل الخصوبة لعام 2023	حجم العينة	النسبة	العدد	الناحية	القضاء
-0.03	0.52	100	42.0	42	مركز قضاء الكرخ	قضاء الكرخ
-1.81	-1.39	100	26.0	26	ناحية المنصور	
-0.37	1.21	100	39.0	39	ناحية المأمون	
—	—	300	35.6	107	مجموع القضاء	
-0.70	0.51	100	36.0	36	مركز قضاء الرصافة	قضاء الرصافة
0.41	-0.81	100	46.0	46	ناحية الكرادة الشرقية	
-0.59	0.8	100	37.0	37	ناحية بغداد الجديدة	
1.30	-0.87	100	54.0	54	ناحية فلسطين	
—	—	400	43.2	173	مجموع القضاء	
—	—	700	40	280	مجموع منطقة الدراسة	
42.3				المتوسط الحسابي		
0.09				الانحراف المعياري		

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية وملحق(1).

## المستوى الثاني

تبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0.0 – 0.49) , وشمل وحدة إدارية واحدة وهي ناحية الكرادة الشرقية وبلغت نسبة النساء اللواتي يستعملن وسائل تنظيم الأسرة في هذه الوحدة الإدارية (46%).

### المستوى الثالث

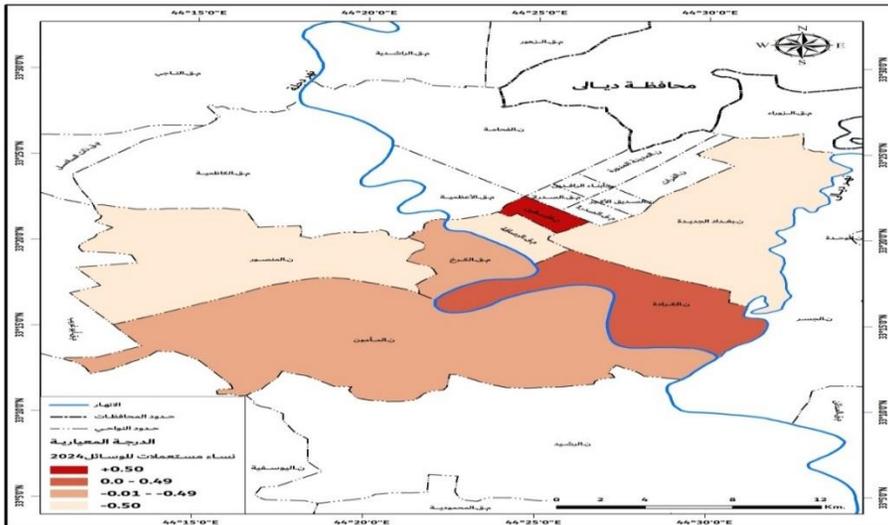
تبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0.49 - -0.01)، شمل هذا المستوى وحدتين إداريتين وهي كل من مركز قضاء الكرخ وناحية المأمون وبلغت نسبة النساء اللواتي يستعملن وسائل تنظيم الأسرة في هذه الوحدات الإدارية (42%) (39%) على الترتيب.

### المستوى الرابع

تبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0.50 فأقل)، شمل هذا المستوى ثلاثة وحدات إدارية وهي كل من ناحية المنصور ومركز قضاء الرصافة وناحية بغداد الجديدة وبلغت نسبة النساء اللواتي يستعملن وسائل تنظيم الأسرة في هذه الوحدات الإدارية (26%) (36%) (37%) على الترتيب.

### خريطة (4) التوزيع الجغرافي للنساء اللواتي يستعملن وسائل تنظيم الأسرة

#### وبحسب الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة للعام 2024



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على جدول (6).

وتظهر ناحية فلسطين كأعلى مستوى في استعمال وسائل منع الحمل للنساء الذي نتج عنه انخفاض في معدل الخصوبة كون هذه المناطق ذات أسر يكون تركيزهم على العمل ويكتفون في إنجاب عدد قليل من الاطفال بسبب عدم التفريغ للتربية ونتيجة ارتفاع الوعي الصحي بأهمية تنظيم الأسرة سبب ارتفاع الوعي لدى هذه المناطق نتيجة ارتفاع المستوى التعليمي, لأن النساء المتعلمات تزداد نسبة استعمالهن لوسائل تنظيم الأسرة على عكس النساء الغير متعلمات وهذا يتضح في كل من ناحية المأمون وناحية بغداد الجديدة حيث انخفضت فيها نسبة النساء اللواتي يستعملن وسائل منع الحمل وكذلك هذه المناطق تشجع على انجاب عدد كبير من الاطفال نتيجة للعادات والثقافة الاجتماعية التي تعود منها هذه الأسر<sup>(٢٦)</sup>.

بينما ناحية المنصور انخفضت فيها نسبة الاستعمال على الرغم من ارتفاع المستوى التعليمي وارتفاع الدخل في هذه الناحية الا انها هذا لا يعني انخفاض الوعي الصحي في استعمال وسائل تنظيم الأسرة بل على العكس يقابل هذا الانخفاض ارتفاع نسبة الرجال المستعملين لوسائل تنظيم الأسرة وكما سيتم توضيحه في الصفحة القادمة.

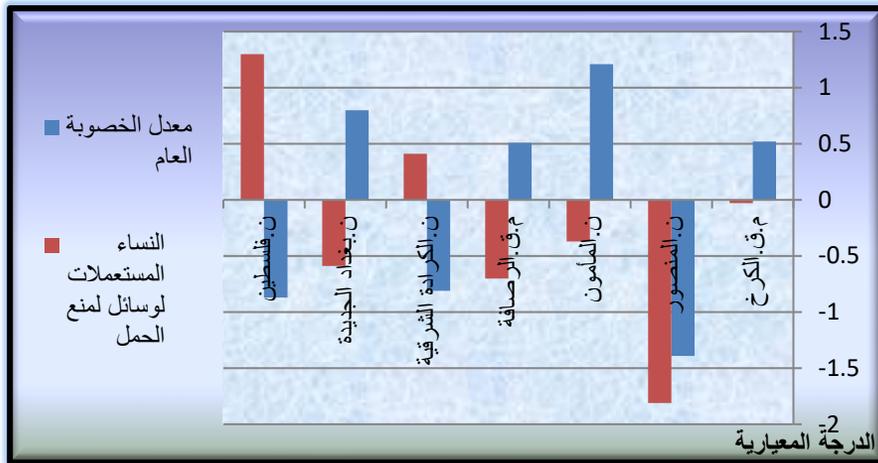
ان استعمال وسائل تنظيم الأسرة يكون بالاتفاق ما بين الزوجين وتعتمد اختيار وسيلة منع الحمل على حسب حالة الزوجين. ان استعمال وسائل منع الحمل بمختلف انواعها سواء كانت للرجال ام النساء فأنها تساعد في خفض معدل الخصوبة والعلاقة بين معدل الخصوبة العام ونسبة استعمال وسائل منع الحمل قد تكون طردية وقد تكون عكسية اي انها ليس من الضروري ان تكون عكسية بشكل ثابت , ويختلف اسباب استعمال وسائل منع الحمل اما بسبب العمل او الظروف المعيشية او الحالة الصحية او من اجل المبادعة بين الولادات وليس الغرض منها تحديد النسل بشكل نهائي, ومن

ترغب بتحديد النسل بشكل نهائي فقد أنجبت العدد الذي ترغبه من أطفال ووصلت الى الحد الذي اكتفت فيه.<sup>(٢٧)</sup>

ومن خلال المقارنة البصرية للشكل (4) يتضح لدينا التوزيع الجغرافي لنسبة النساء المستعملات لوسائل تنظيم الأسرة ومعدل الخصوبة العام وتظهر لنا العلاقة العكسية بين نسبة النساء المستعملات لوسائل تنظيم الأسرة ومعدل الخصوبة العام فكلما ارتفعت النسبة انخفض معدل الخصوبة العام والعكس صحيح، وتظهر هذه العلاقة بمستويات متفاوتة ما بين الوحدات الإدارية.

فبعضها تتناسب بصورة عكسية مرتفعة والبعض الآخر بصورة عكسية منخفضة، ما عدا ناحية المنصور كانت العلاقة طردية على الرغم من ان ناحية المنصور سجلت انخفاضاً في معدل الخصوبة العام إلا نسبة النساء المستعملات لوسائل تنظيم الأسرة ظهرت منخفضة ويُعزى ذلك أن النساء في هذه الناحية غالباً ما يتأخرن في سن الزواج مما يؤدي الى قُصر مدة الإنجاب وبالتالي يقل عدد الأطفال، مما ينعكس على انخفاض الحاجة الى استعمال وسائل تنظيم الأسرة، وهناك أسر تستخدم الوسائل التقليدية مثل العزل الخارجي مما يؤثر على نسبة الاستعمال الظاهرة للنساء دون إظهار الصورة الكاملة لإستعمال الوسائل من قبل الزوجين معاً، وفي النتيجة النهائية فإن العلاقة عكسية بين نسبة استعمال وسائل تنظيم الأسرة وبين معدل الخصوبة العام.

شكل (4) علاقة نسبة النساء المستعملات لوسائل تنظيم الأسرة بمعدل الخصوبة العام وبحسب الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة لعام 2024



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول (6).

بلغت نسبة المستعملين من الرجال لوسائل تنظيم الأسرة في منطقة الدراسة (18.1%) وكما موضح في جدول (7)، اما على مستوى الأفضية ارتفعت النسبة في قضاء الكرخ عن قضاء الرصافة وبلغت (20.6%) لقضاء الكرخ وبنسبة (16.2%) لقضاء الرصافة اما على مستوى الوحدات الإدارية جاءت في المرتبة الاولى ناحية المنصور بنسبة بلغت (28.0) وجاءت في المرتبة الثانية ناحية فلسطين بنسبة بلغت (22.0%) بينما سجلت ادنى نسبة في ناحية بغداد الجديدة وبلغت (12.0%). وكما موضح في خريطة (5).

ولبيان أثر متغير وسائل تنظيم الأسرة للرجال على الخصوبة السكانية وبحسب الوحدات الإدارية تم تقسيمها الى أربعة مستويات وبحسب الدرجة المعيارية وكما يأتي:

## المستوى الاول

تبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0.50 فأكثر), شمل هذا المستوى وحدتين إداريتين وهي كل من ناحية المنصور وناحية فلسطين وبلغت نسبة الرجال المستعملين لوسائل تنظيم الأسرة في هذه الوحدتين الإداريتين (28%) (22%) على الترتيب.

جدول (7) التوزيع العددي والنسبي للرجال الذين يستعملون وسائل تنظيم الأسرة

### وبحسب الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة لعام 2024

الدرجة المعيارية للمستعملين	الدرجة المعيارية لمعدل الخصوبة العام لسنة 2023	حجم العينة	النسبة	العدد	الناحية	القضاء
0.17	0.52	100	19.0	19	مركز قضاء الكرخ	قضاء الكرخ
1.87	-1.39	100	28.0	28	ناحية المنصور	
-0.58	1.21	100	15.0	15	ناحية المأمون	
-	-	300	20.6	62	مجموع القضاء	
-0.40	0.51	100	16.0	16	مركز قضاء الرصافة	قضاء الرصافة
-0.58	-0.81	100	15.0	15	ناحية الكرادة الشرقية	
-1.15	0.8	100	12.0	12	ناحية بغداد الجديدة	
0.74	-0.87	100	22.0	22	ناحية فلسطين	
-	-	400	16.2	65	مجموع القضاء	
-	-	700	18.1	127	مجموع منطقة الدراسة	
	18.1				المتوسط الحسابي	
	0.053				الانحراف المعياري	

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية وملحق (1).

## المستوى الثاني

تبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0.0 – 0.49) , وشمل هذا المستوى وحدة إدارية واحدة وهي مركز قضاء الكرخ وبلغت نسبة الرجال المستعملين لوسائل تنظيم الأسرة في هذه الوحدة الإدارية (19%).

### المستوى الثالث

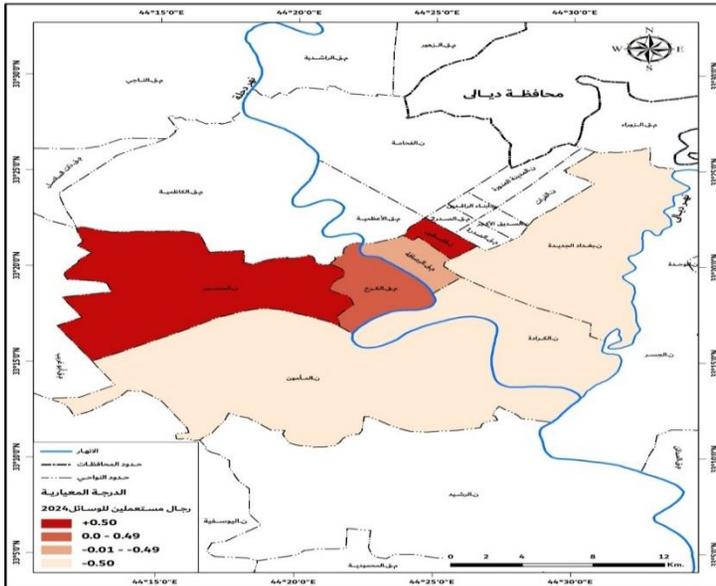
تبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0.49 - -0.01)، وشمل هذا المستوى وحدة إدارية واحدة وهي مركز قضاء الرصافة وبلغت نسبة الرجال المستعملين لوسائل تنظيم الأسرة في هذه الوحدة الإدارية (16%).

### المستوى الرابع

تبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0.50 فأقل)، وشمل هذا المستوى ثلاثة وحدات إدارية وهي كل من ناحية المأمون وناحية الكرادة الشرقية وناحية بغداد الجديدة وبلغت نسبة الرجال المستعملين لوسائل تنظيم الأسرة في هذه الوحدات الإدارية (15%) (15%) (12%) على الترتيب.

خريطة (5) التوزيع الجغرافي للرجال المستعملين لوسائل تنظيم الأسرة وبحسب

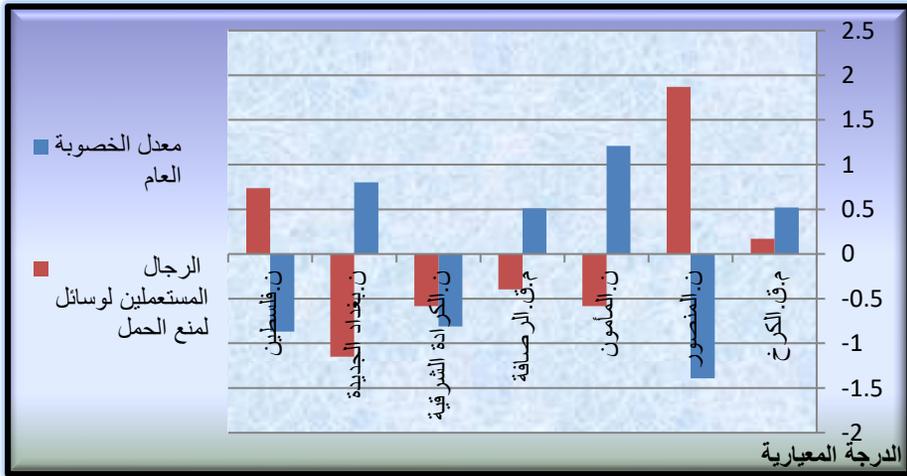
### الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة للعام 2024



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على جدول (7).

وبشكل عام التنظيم الأسري يتطلب من الزوجين استخدام وسيلة مشروعة وأمومة بالتراضي فيما بينهما لتأجيل الحمل او لاتخاذ اجراءات وقائية لمنع الحمل غير المرغوب به لفترة معينة. ومن خلال المقارنة البصرية في الشكل (5) الذي يوضح التوزيع الجغرافي للرجال المستعملين لوسائل تنظيم الأسرة يتضح لدينا ان هناك علاقة عكسية بين ارتفاع نسبة المستعملين لوسائل تنظيم الأسرة ومعدل الخصوبة العام فكلما ارتفع نسبة الاستعمال انخفضت الخصوبة والعكس صحيح.

شكل (5) علاقة نسبة الرجال المستعملين لوسائل تنظيم الأسرة بمعدل الخصوبة العام وبحسب الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة لعام 2024



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على جدول (7).

ويُظهر الشكل العلاقة العكسية للوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة ما عدا مركز قضاء الكرخ وناحية الكرادة الشرقية التي تظهر فيها العلاقة طردية هذا يدل على انخفاض نسبة الاستعمال لوسائل تنظيم الأسرة للرجال وارتفاعها للنساء في تلك المناطق.

ترتفع نسبة استعمال وسائل تنظيم الأسرة للنساء في بعض الوحدات الإدارية وتنخفض في وحدات إدارية أخرى مثل ناحية المنصور ولكن يقابل ذلك ارتفاع في نسبة استعمال وسائل تنظيم الأسرة للرجال في هذه الناحية مما يدل على زيادة وعي الرجال بأهمية المشاركة في تنظيم الأسرة اي هناك تبدل في الأدوار التقليدية التي اصبحت تشمل الرجل في قرارات الانجاب.

### الاستنتاجات

١. بلغ متوسط عمر الزواج في عموم منطقة الدراسة (٢٥.٩ سنة)، وكان أدنى متوسط في ناحية بغداد الجديدة (٢٣.٤ سنة) وأعلى متوسط في ناحية المنصور (٢٨.٥ سنة)، مما يوضح وجود تفاوت في توقيت الزواج له أثر مباشر على الخصوبة حيث كلما انخفض عمر الزواج زادت الخصوبة والعكس صحيح.

٢. ترتبط طول مدة الحياة الزوجية بارتفاع الخصوبة او انخفاضها فكلما طالت المدة زاد عدد الاطفال ,حيث بلغ متوسط عدد الاطفال في منطقة الدراسة للنساء المتزوجات اكثر من (١٥) سنة (٤.٧) طفل اما من كانت مدة زواجهن أقل من (٥) سنوات بلغ متوسط عدد الاطفال (٠.٨) طفل, فالخصوبة تتزايد مع مدة الزواج نظراً لزيادة الفرص الإنجابية.

٣. أظهرت النتائج أن المستوى التعليمي المرتفع لدى النساء في منطقة الدراسة يرتبط عموماً بانخفاض في الخصوبة حيث تبين أن النساء الحاصلات على شهادة دبلوم فما فوق لديهن متوسط عدد أطفال قدره (٢.٢ طفل لكل امرأة), اما النساء الحاصلات على شهادة ابتدائية لديهن متوسط عدد أطفال (٤.٩ طفل لكل امرأة) ويزداد عدد الاطفال مع انخفاض التعليم.

٤. أظهرت نتائج الدراسة ان انخفاض معدلات الخصوبة لا يرتبط دائماً بارتفاع نسبة استعمال وسائل تنظيم الأسرة للنساء ففي ناحية المنصور على الرغم من أنها سجلت معدلات خصوبة منخفضة الا أن نسبة استعمال وسائل تنظيم الأسرة بين النساء بلغت (٢٦%) مما يدل على ان الخصوبة تتأثر بمتغيرات أخرى مثل استعمال وسائل تنظيم الأسرة للرجال وارتفاع متوسط العمر عند الزواج وارتفاع التعليم مما أدى الى انخفاض الخصوبة بشكل ملحوظ.

٥. سجل استعمال وسائل تنظيم الأسرة من قبل الرجال اعلى نسبة في ناحية المنصور وبلغت (٢٨%) بينما سجلت ناحية بغداد الجديدة اقل نسبة بواقع (١٢%)، ويظهر هذا التفاوت أن مشاركة الرجل في قرارات تنظيم الأسرة تُعد من المتغيرات المؤثرة على الخصوبة على الرغم من انخفاض نسبتها.

### التوصيات

١. دعم تعليم الفتيات وتمكين النساء اقتصادياً واجتماعياً لما له من دور مثبت في تأخير سن الزواج، وتقليل معدلات الإنجاب، بما يسهم في تحقيق توازن سكاني مستدام، وتوصى بها على وجه التحديد ناحية بغداد الجديدة وناحية المأمون ومركز قضاء الرصافة لكون مستويات التعليم (دبلوم فما أعلى) أقل من غيرها.

٢. زيادة الوعي الاجتماعي والثقافي حول مزايا الأسرة الصغيرة وعدد أفرادها المناسب، مع توضيح التحديات التي تواجه الأسر الكبيرة، بما ينسجم مع أهداف خطط التنمية المستدامة، وتوصى بها على وجه التحديد ناحية بغداد الجديدة وناحية المأمون ومركز قضاء الرصافة حيث لا تزال ثقافة الإنجاب المرتفع والأسر الكبيرة سائدة.

٣. العمل على توفير وسائل تنظيم الأسرة الحديثة ذات الفعالية العالية، مثل العُرسة تحت الجلد (الشريحة) وجعلها متاحة لجميع النساء بأسعار مدعومة أو مناسبة للأسر،

لما لها من دور فعّال في خفض معدلات الإنجاب غير المخطط له، وتحقيق أهداف الصحة الإنجابية على نحو عادل وشامل، وتُركز في جميع الإدارية وخاصة في المناطق التي تعاني من انخفاض استخدام وسائل تنظيم الأسرة الحديثة من قبل النساء مثل ناحية المنصور.

٤. تعزيز برامج التوعية المجتمعية بوسائل تنظيم الأسرة، من خلال التركيز على الفئات الشابة عبر البرامج الصحية، وتفعيل دور الإعلام المحلي بمختلف أنواعه، بهدف خفض معدلات الخصوبة المرتفعة ونشر ثقافة التباعد بين الولادات وأثره الإيجابي على صحة الأم والطفل وتوصى لجميع الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة.

ملحق (2) متوسط عدد الاطفال للنساء المتزوجات في سن الحمل بحسب مدة الحياة الزوجية  
للوحدات الإدارية في منطقة الدراسة لعام 2024

الوحدات الإدارية	عدد الاطفال / عدد النساء	أقل من 5 سنوات	10-5	15-11	اكثر من 15 سنة
م.ق. الكرخ	أطفال	8	35	6	294
	نساء	11	19	2	68
ن. المنصور	أطفال	19	22	14	299
	نساء	19	8	6	67
ن. المأمون	أطفال	16	30	13	299
	نساء	17	15	4	64
مجموع قضاء الكرخ	أطفال	43	87	33	892
	نساء	47	42	12	199
م.ق. الرصافة	أطفال	14	46	31	316
	نساء	17	20	9	54
ن. الكرادة الشرقية	أطفال	7	37	39	267
	نساء	9	23	12	56
ن. بغداد الجديدة	أطفال	9	28	5	373
	نساء	13	13	2	72
ن. فلسطين	أطفال	17	49	40	155
	نساء	20	23	15	42
مجموع قضاء الرصافة	أطفال	47	160	115	1111
	نساء	59	79	38	224
مجموع منطقة الدراسة	أطفال	90	247	148	2003
	نساء	106	121	50	423

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية.

ملحق (١) معدل الخصوبة العام بحسب الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة للعام

2023

الدرجة المعيارية	معدل الخصوبة العام بالألف	عدد الإناث في سن (15-49 الحمل)	عدد المواليد	الناحية	القضاء
0.52	85.9	34,310	2,946	مركز قضاء الكرخ	قضاء الكرخ
-1.39	66.2	150,847	9,989	ناحية المنصور	
1.20	92.9	285,576	26,551	ناحية المأمون	
-	83.9	470,732	39,486	مجموع القضاء	
0.51	85.8	36,867	3,163	مركز قضاء الرصافة	قضاء الرصافة
-0.82	72.1	104,149	7,513	ناحية الكرادة الشرقية	
0.81	88.8	360,298	31,988	ناحية بغداد الجديدة	
-0.87	71.5	29,449	2,106	ناحية فلسطين	
-	84.4	530,763	44,770	مجموع القضاء	
-	84.1	1,001,495	84,256	مجموع منطقة الدراسة	
		80.5		المتوسط الحسابي	
		10.3		الدرجة المعيارية	

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على: 1- جمهورية العراق, وزارة الصحة, قسم الاحصاء الصحي والحياتي, شعبة التقارير السنوية, ولادات قضاءي الكرخ والرصافة وبحسب الوحدات الإدارية, بيانات غير منشورة, 2023.

2- جمهورية العراق, وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات, تقديرات سكان محافظة بغداد, 2023, بيانات غير منشورة.

## الهوامش

\* تم استخراج حجم العينة عن طريق معادلة ستيفن ثامبسون التالية:

$$N = \frac{N \times p(1-p)}{N-1(d^2 \div z^2) + p(1-p)} \text{ اذ ان: -}$$

=N حجم المجتمع.

Z=الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى المعنوية 0.05 ومستوى الثقة 0.95 وتساوي 1.96

D= نسبة الخطأ وتساوي 0.037

P=القيمة الاحتمالية وتساوي 0.05

ينظر الى:

Steven K.Thompson,2012.Sampling, Third Edition, P;59-60.

(١) احمد علي اسماعيل, الجغرافية العامة موضوعات مختارة , الجغرافية العامة موضوعات مختارة, دار الثقافة للنشر والتوزيع, القاهرة, 1996 , ص73.

(٢) رحيمة شرقي, تأخر سن الزواج بين الإيجار والاختيار, مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية, العدد 15, 2014, ص116.

(٣) جمهورية العراق, وزارة العدل, جريدة الوقائع العراقية , العدد 2639, 1978, ص314.

(٤) نتائج التعداد العام للسكان والمساكن لسنة 2024, نُشر في 24 شباط 2025 على الموقع الرسمي لوكالة الأنباء العراقية, <https://www.ina.iq/228692--46-118-.html>

(٥) دلال رحيم عزيز الصالحي, تحليل مكاني للمحددات الديموغرافية وتأثيرها على السلوك الإنجابي في مدينة البصرة, مجلة آداب البصرة, العدد 104, 2023, ص465.

(٦) رعد مفيد احمد, الخصب السكاني وتحليله المكاني في محافظة ديالى, كلية التربية, الجامعة المستنصرية, أطروحة دكتوراه "غير منشورة", 2007, ص105-107.

(٧) مروج مظهر عباس, تعدد الزوجات في ظل المتغيرات المجتمعية في العراق (دراسة ميدانية في بغداد), مجلة كلية التربية للبنات, المجلد 27, العدد 3, 2016, ص102.

(٨) ليلى احمد عزت علي النعيمي, اتجاهات طلبة التعليم التقني نحو الزواج المبكر, مجلة البحوث التربوية والنفسية, كلية التربية للبنات, جامعة بغداد, المجلد 3, العدد 11, 2006, ص1.

(٩) ايلاف فاضل اسد, التحليل الجغرافي لحالات الزواج داخل المحكمة وخارجها في العراق للعام (2017-2022), مجلة مداد الآداب, الجامعة العراقية, العدد 36, 2022, ص1683.

(١٠) عبد العالي حبيب حسين الركابي, محددات خصوبة المرأة في قضاء الناصرية, مجلة آداب البصرة, العدد 82, 2017, ص369.

(١١) طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، الطبعة الثالثة، جامعة الموصل، ٢٠١١، ص-233-232.

(١٢) نادية طالب سالم، العوامل المؤثرة على خصوبة المرأة وتفاوت مستوياتها في مدينة الرمادي دراسة ميدانية في جغرافية السكان، مجلة الدراسات التربوية والعلمية، المجلد 3، العدد 21، 2022، ص242-243.

(١٣) جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، نتائج التعداد العام للسكان والمساكن لسنة 2024، مصدر سابق.

(١٤) زينب محمد أمين، التحليل المكاني لمستويات الخصوبة السكانية واتجاهاتها في محافظة واسط للفترة 1987-2008، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، رسالة ماجستير "غير منشورة"، 2010، ص185.

(١٥) عباس فاضل السعدي، المفصل في جغرافية السكان، الجزء الاول، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٤، ص320.

(١٦) هلال عبد السادة حيدر، مشاركة المرأة المتعلمة في التنمية الاجتماعية والثقافية دراسة أنثروبولوجية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد- كلية الآداب، مجلة الآداب، جامعة بغداد، ص٤٠٨.

(١٧) وزارة الصحة والسكان المصرية، المجلس القومي للسكان، تعليم المرأة وأثره على النمو السكاني، مايو، 2020، ص 3-4.

(١٨) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، قسم احصاءات التنمية البشرية، المرأة والرجل في العراق إحصاءات تنموية، 2012، ص12.

(١٩) ندى عبد المجيد الانصاري وندى احسان، المرأة في التعليم العالي في العراق (٢٠٠٨-٢٠١٢) مجلة العلوم السياسية، جامعة بغداد، العدد ٤٧، بلا تاريخ، ص٢.

(٢٠) دانيال محسن بشار عبد الخطاوي، التحليل المكاني لمستويات الخصوبة السكانية في محافظة بابل للفترة 1997، 2011، جامعة بغداد، كلية التربية- ابن رشد، أطروحة دكتوراه "غير منشورة"، 2013، ص92.

(٢١) ناهدة عبد الكريم حافظ، التعليم في بغداد ١٨٦٩-١٩٤٣ مع التركيز على تعليم الإناث بواكير التحديث ومعوقاته، مجلة الآداب، جامعة بغداد، العدد ١٣٢، ٢٠٢٠، ص٣٢٨.

(٢٢) سامي مهدي العزاوي ومحمود محمد سلمان وحذام خليل حميد، محددات تنظيم الاسرة لدى النساء المتروجات في محافظة ديالى، مجلة الفتح، العدد 23، 2005، ص213.

(٢٣) الأمم المتحدة، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، لجنة السكان والتنمية ، تقرير موجز بشأن رصد سكان العالم، في عام 2002: الحقوق الانجابية والصحة الانجابية مع التركيز على وجه الخصوص على فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب(الإيدز)، 2002، ص33.

(٢٤) منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، المبادئ بين الولادات دليل مندوبي الاحياء والمتطوعين الصحيين، 2009، ص4.

(٢٥) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، قسم احصاءات التنمية البشرية، المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية في العراق 2021، القسم السابع رعاية الأمومة لآخر مولود حي واعتلال الصحة خلال الانجاب للخمس سنوات السابقة على المسح من شهر 8-2016 ولغاية شهر 8-2021، ص136.

(٢٦) وسن عبد الكريم جبر محمد، التباين المكاني لمستويات الخصوبة السكانية وعلاقتها بالصحة الانجابية في قضاءي الاعظمية والكاظمية لعامي (1997-2017)، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، رسالة ماجستير "غير منشورة"، 2017، ص30.

(٢٧) محمد جاسم محمد، التباين المكاني لمستويات الخصوبة السكانية في مدينة بغداد للمدة 1997-2012، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، رسالة ماجستير "غير منشورة"، 2013، ص141.

#### المصادر

١. أحمد، رعد مفيد، الخصب السكاني وتحليله المكاني في محافظة ديالى، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، أطروحة دكتوراه "غير منشورة"، ٢٠٠٧.

٢. أسد، إيلاف فاضل، التحليل الجغرافي لحالات الزواج داخل المحكمة وخارجها في العراق للعام (٢٠١٧-٢٠٢٢)، مجلة مداد الآداب، الجامعة العراقية، العدد ٣٦، ٢٠٢٢.

٣. اسماعيل، أحمد علي، الجغرافية العامة: موضوعات مختارة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٦.

٤. أمين، زينب محمد، التحليل المكاني لمستويات الخصوبة السكانية واتجاهاتها في محافظة واسط للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٨، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، رسالة ماجستير "غير منشورة"، ٢٠١٠.

٥. الأنصاري، ندى عبد المجيد وندى إحسان، المرأة في التعليم العالي في العراق (٢٠٠٨-٢٠١٢)، مجلة العلوم السياسية، جامعة بغداد، العدد ٤٧، بلا تاريخ.

٦. الأمم المتحدة، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، لجنة السكان والتنمية، تقرير موجز بشأن رصد سكان العالم في عام ٢٠٠٢: الحقوق الإنجابية والصحة الإنجابية مع التركيز على الإيدز، ٢٠٠٢.
٧. حافظ، ناهدة عبد الكريم، التعليم في بغداد ١٨٦٩-١٩٤٣ مع التركيز على تعليم الإناث: بواكير التحديث ومعوقاته، مجلة الآداب، جامعة بغداد، العدد ١٣٢، ٢٠٢٠.
٨. الحديثي، طه حمادي، جغرافية السكان، الطبعة الثالثة، جامعة الموصل، ٢٠١١.
٩. حيدر، هلال عبد السادة، مشاركة المرأة المتعلمة في التنمية الاجتماعية والثقافية: دراسة أنثروبولوجية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد - كلية الآداب، مجلة الآداب، جامعة بغداد، بلا تاريخ.
١٠. الخطاوي، دانيال محسن بشار عبد، التحليل المكاني لمستويات الخصوبة السكانية في محافظة بابل للمدة ١٩٩٧-٢٠١١، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد، أطروحة دكتوراه "غير منشورة"، ٢٠١٣.
١١. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، قسم إحصاءات التنمية البشرية، المرأة والرجل في العراق: إحصاءات تنموية، ٢٠١٢.
١٢. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، قسم إحصاءات التنمية البشرية، المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية في العراق ٢٠٢١، القسم السابع، ٢٠٢١.
١٣. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠٢٣ - مساحة المحافظات وعدد الأفضية والنواحي حسب التحديث لسنة ٢٠٢٠.
١٤. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان محافظة بغداد، ٢٠٢٣.
١٥. جمهورية العراق، وزارة العدل، جريدة الوقائع العراقية، العدد ٢٦٣٩، ١٩٧٨.
١٦. جمهورية العراق، وزارة الصحة، قسم الإحصاء الصحي والحياتي، شعبة التقارير السنوية، ولادات قضاءي الكرخ والرصافة بحسب الوحدات الإدارية، ٢٠٢٣.
١٧. سالم، نادية طالب، العوامل المؤثرة على خصوبة المرأة وتفاوت مستوياتها في مدينة الرمادي: دراسة ميدانية في جغرافية السكان، مجلة الدراسات التربوية والعلمية، المجلد ٣، العدد ٢١، ٢٠٢٢.
١٨. الركابي، عبد العالي حبيب حسين، محددات خصوبة المرأة في قضاء الناصرية، مجلة آداب البصرة، العدد ٨٢، ٢٠١٧.

١٩. السعدي، عباس فاضل، المفصل في جغرافية السكان، الجزء الأول، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٤.
٢٠. شرقي، رحيمة، تأخر سن الزواج بين الإيجاب والاختيار، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ١٥، ٢٠١٤.
٢١. عباس، مروج مظهر، تعدد الزوجات في ظل المتغيرات المجتمعية في العراق (دراسة ميدانية في بغداد)، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد ٢٧، العدد ٣، ٢٠١٦.
٢٢. العزاوي، سامي مهدي، محمود محمد سلمان، حذام خليل حميد، محددات تنظيم الأسرة لدى النساء المتزوجات في محافظة ديالى، مجلة الفتح، العدد ٢٣، ٢٠٠٥.
٢٤. العزاوي، نادية طالب، العوامل المؤثرة على خصوبة المرأة وتفاوت مستوياتها في مدينة الرمادي - دراسة ميدانية في جغرافية السكان، مجلة الدراسات التربوية والعلمية، المجلد ٣، العدد ٢١، ٢٠٢٢.
٢٥. الصالحي، دلال رحيم عزيز، تحليل مكاني للمحددات الديموغرافية وتأثيرها على السلوك الإيجابي في مدينة البصرة، مجلة آداب البصرة، العدد ١٠٤، ٢٠٢٣.
٢٦. النعيمي، ليلي أحمد عزت علي، اتجاهات طلبة التعليم التقني نحو الزواج المبكر، مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، المجلد ٣، العدد ١١، ٢٠٠٦.
٢٧. محمد، محمد جاسم، التباين المكاني لمستويات الخصوبة السكانية في مدينة بغداد للمدة ١٩٩٧-٢٠١٢، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، رسالة ماجستير "غير منشورة"، ٢٠١٣.
٢٨. محمد، وسن عبد الكريم جبر، التباين المكاني لمستويات الخصوبة السكانية وعلاقتها بالصحة الإنجابية في قضاءي الأعظمية والكاظمية لعامي ١٩٩٧-٢٠١٧، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، رسالة ماجستير "غير منشورة"، ٢٠١٧.
٢٣. منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، المباحدة بين الولادات: دليل مندوبي الأحياء والمتطوعين الصحيين، ٢٠٠٩.
٢٩. وزارة الصحة والسكان المصرية، المجلس القومي للسكان، تعليم المرأة وأثره على النمو السكاني، مايو، ٢٠٢٠.
٣٠. نتائج التعداد العام للسكان والمساكن لسنة ٢٠٢٤، نُشر في ٢٤ شباط ٢٠٢٥، على الموقع الرسمي لوكالة الأنباء العراقية: <https://www.ina.iq/228692--46-118-.html>
٣١. Thompson, Steven K. (2012). Sampling (Third Edition).

## Sources

1. Ahmad, Raad Mufid. *Al-khasb al-sukkani wa-tahliluhu al-makani fi muhafazat Diyala* [Population Fertility and Its Spatial Analysis in Diyala Governorate], College of Education, Al-Mustansiriyah University, PhD Dissertation (Unpublished), 2007.
2. Asad, Ilaf Fadil. *Al-tahlil al-jughrafi li-halat al-zawaj dakhil al-mahkama wa-kharijiha fi al-Iraq lil-'am (2017–2022)* [Geographical Analysis of Marriage Cases Inside and Outside the Court in Iraq (2017–2022)], *Madad al-Adab Journal*, Al-Iraqiyya University, Issue 36, 2022.
3. Ismail, Ahmad Ali. *Al-jughrafiya al-'amma: mawduh'at mukhtara*, Dar al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Cairo, 1996.
4. Amin, Zaynab Muhammad. *Al-tahlil al-makani limustawayat al-khasuba al-sukkaniya wa-ittijahatiha fi muhafazat Wasit lil-mudda 1987–2008*, College of Education – Ibn Rushd, University of Baghdad, Master's Thesis (Unpublished), 2010.
5. Al-Ansari, Nada Abd al-Majid & Nada Ihsan. *Al-mar'a fi al-ta'lim al-'ali fi al-Iraq (2008–2012)*, *Majallat al-'Ulum al-Siyasiyya*, University of Baghdad, Issue 47, no date.
6. United Nations, Economic and Social Council, Commission on Population and Development. *Brief Report on Monitoring World Population in 2002: Reproductive Rights and Health with a Focus on AIDS*, 2002.
7. Hafidh, Nahida Abd al-Karim. *Al-ta'lim fi Baghdad 1869–1943 ma'a al-tarkiz 'ala ta'lim al-inath: bawaqir al-tahdith wa-ma'awiqatuh*, *Majallat al-Adab*, University of Baghdad, Issue 132, 2020.
8. Al-Hadithi, Taha Hammadi. *Jughrafiyat al-sukkan*, 3rd ed., University of Mosul, 2011.
9. Haidar, Hilal Abd al-Sada. *Musharakat al-mar'a al-muta'allima fi al-tanmiya al-ijtima'iyya wa-al-thaqafiyya: dirasa anthrobulujyya min wjhat nazar talabat al-dirasat al-'uliya fi Jami'at Baghdad – Kulliyat al-Adab*, *Majallat al-Adab*, University of Baghdad, no date.
10. Al-Khattawi, Daniyal Muhsin Bashar Abd. *Al-tahlil al-makani limustawayat al-khasuba al-sukkaniya fi muhafazat Babil lil-mudda 1997–2011*, University of Baghdad, College of Education – Ibn Rushd, PhD Dissertation (Unpublished), 2013.

11. Republic of Iraq, Ministry of Planning, Human Development Statistics Division. *Al-mar'a wa-al-rajul fi al-Iraq: ihsha'at tanmuwiyya*, 2012.
12. Republic of Iraq, Ministry of Planning, Human Development Statistics Division. *Al-masah al-mutakamil li-awda' al-ijtima'iyya wa-al-sihhiya fi al-Iraq 2021*, Section 7, 2021.
13. Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Organization for Statistics and IT. *Al-majmua al-ihsa'iyya al-sanawiyya 2023 – masahat al-muhafazat wa-'adad al-aqdhiya wa-al-nawahi hasaba al-tahdith li-sanat 2020*.
14. Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Organization for Statistics and IT. *Taqdirat sukan muhafazat Baghdad*, 2023.
15. Republic of Iraq, Ministry of Justice. *Al-Waqa'i' al-'Iraqiyya*, Issue 2639, 1978.
16. Republic of Iraq, Ministry of Health, Department of Health and Vital Statistics, Annual Reports Division. *Wiladat qada'i al-Karkh wa-al-Rusafa bihasb al-wihdat al-idariyya*, 2023.
17. Salim, Nadia Talib. *Al-'awamil al-mu'aththira 'ala khasubat al-mar'a wa-tafawut mustawayatiha fi madinat al-Ramadi: dirasa maydaniya fi jughrafiyat al-sukkan*, *Majallat al-Dirasat al-Tarbawiyya wa-'Ilmiyya*, Vol. 3, Issue 21, 2022.
18. Al-Rikabi, Abd al-'Ali Habib Husayn. *Muhaddidat khasubat al-mar'a fi qada' al-Nasiriyya*, *Adab al-Basra Journal*, Issue 82, 2017.
19. Al-Saadi, Abbas Fadhil. *Al-mufassal fi jughrafiyat al-sukkan*, Vol. 1, Al-Warraaq Publishing, Amman, Jordan, 2014.
20. Sharqi, Rahima. *Ta'akhhur sinn al-zawaj bayna al-ijbar wa-al-ikhtiyar*, *Majallat al-'Ulum al-Insaniyya wa-al-Ijtima'iyya*, Issue 15, 2014.
21. Abbas, Murooj Mazhar. *Ta'addud al-zawjat fi zill al-mutaghayyirat al-mujtama'iyya fi al-Iraq: dirasa maydaniya fi Baghdad*, *Majallat Kulliyat al-Tarbiyya lil-Banat*, Vol. 27, Issue 3, 2016.
22. Al-'Azawi, Sami Mahdi, Mahmoud Muhammad Salman, Hitham Khalil Hamid. *Muhaddidat tanzim al-usra lada al-nisa' al-mutazawwijat fi muhafazat Diyala*, *Majallat al-Fath*, Issue 23, 2005.
23. World Health Organization, Eastern Mediterranean Regional Office. *Al-muba'ada bayn al-wiladat: dalil mundubi al-ahya' wa-al-mutatawwi'in al-sihhiyyin*, 2009.

24. Al-'Azawi, Nadia Talib. *Al-'awamil al-mu'aththira 'ala khasubat al-mar'a wa-tafawut mustawayatiha fi madinat al-Ramadi – dirasa maydaniya fi jughrafiyat al-sukkan*, *Majallat al-Dirasat al-Tarbawiyya wa-al-'Ilmiyya*, Vol. 3, Issue 21, 2022.
25. Al-Salhi, Dalal Rahim Aziz. *Tahlil makani lil-muhaddidat al-dimughrafyya wa-athariha 'ala al-suluk al-injabi fi madinat al-Basra*, *Adab al-Basra Journal*, Issue 104, 2023.
26. Al-Nu'aymi, Layla Ahmad Izzat Ali. *Ittijahat talabat al-ta'lim al-taqni nahwa al-zawaj al-mubakkir*, *Majallat al-Buhuth al-Tarbawiyya wa-al-Nafsiyya*, College of Education for Women, University of Baghdad, Vol. 3, Issue 11, 2006.
27. Muhammad, Muhammad Jasim. *Al-tabayun al-makani limustawayat al-khasuba al-sukkaniya fi madinat Baghdad lil-mudda 1997–2012*, College of Education – Ibn Rushd, University of Baghdad, Master's Thesis (Unpublished), 2013.
28. Muhammad, Wasan Abd al-Karim Jabr. *Al-tabayun al-makani limustawayat al-khasuba al-sukkaniya wa-'alaqatuhu bi-al-sihha al-injabiya fi qada'i al-A'zamiyya wa-al-Kazimiyya li-'amay 1997–2017*, College of Education – Ibn Rushd, University of Baghdad, Master's Thesis (Unpublished), 2017.
29. Ministry of Health and Population (Egypt), National Council for Population. *Ta'lim al-mar'a wa-atharuhu 'ala al-numu al-sukkani*, May 2020.
30. *Nata'ij al-ta'dād al-'amm lil-sukkan wa-al-maskan li-sanat 2024*, published February 24, 2025, on the official Iraqi News Agency website: <https://www.ina.iq/228692--46-118-.html>
31. Thompson, Steven K. (2012). *Sampling* (Third Edition).

